

ديوان الحماسة

- 1 - قال جابر بن حَرِيْش .
- 2 - (وَلَقَدْ أَرَانَا يَا سُمَيَّ بِحَائِلٍ ... نَرَعَى الْقَرِيَّ فَكَامِسًا
فَالْأَصْفَرَا) .
- 3 - (فَالْجَزْعَ بَيِّنَ ضِبَاعَةَ فَرُصَا فَةِ ... فَعُورِضِ حُوسِّ النَّبَسَا بَسْرٍ
مُقْفَرَا) .
- 4 - (لَا أَرْضَ أَكْثَرَ مِنْكَ بَيِّضَ نَعَامَةٍ ... وَمَذَانِيَاً تَنْدَى وَرَوْضًا
أَخْضَرَا) .
- 5 - (وَمُعَيِّدًا يَحْمِي الصَّوَارَ كَأَنَّه ... مُتَّخِمًا طُوقًا إِذَا مَا
بَرَّ بَرَا) .

وألة فارس الألة المراد بها آلات الحرب وقريت أي جمعت والمعنى أني خاصمتهم باللسان ثم بلغ الخصام بنا إلى الرماح فطاعتهم وغلبتهم وجمعت الماء في الحوض .

- 1 - هو شاعر طائي جاهلي .
- 2 - ولقد أَرَانَا الخ أَرَانَا مستقبل بمعنى الماضي أي رأيتنا وسمى مرخم سمية وحائل بطن واد بجبل طيء والقرى اسم واد هنا وفي غير هذا الموضع مجرى الماء إلى الروضة وكامس والأصفر جبلان والمعنى لا تنسي يا سمية رعايتنا ومرورنا بهذه المواضع .
- 3 - فالجزع الخ الجزع منعطف الوادي وضباعة ورفافة جبلان وعوارض جبل به قبر حاتم الطائي وحو البساس الحو جمع أحوى وهو الأسود يريد به الخضر من النبات والبساس جمع بسبس وهو الفضاء والمقفر الذي لا أنيس به والمعنى وكنا نرعى بهذه المواضع أيضا .
- 4 - لا أرض أكثر منك خطاب للمواضع التي تقدمت وبيض نعامة تمييز لأكثر منك ومذانبا معطوف عليه وهو جمع مذنب لمسيل الماء والمعنى أن هذه المواضع أكثر خصبا وخضرة من غيرها بدليل كثرة بيض النعام فيها لأنها لا تبيض إلا في الأرض ذات الخصب والماء .
- 5 - ومعينا تمييز معطوف على بيض نعامة وهو الثور سمي معينا لكبر عينيه والصوار القطيع من البقر والمتخبط المتكبر والقطم